ثلاثة متوالية وذكر الغائبة والنجاسة اكثر من قدر الدرهم و
النوم والسجدة عمدا او حدث الامام فاستخلف اميا او طلعت عليه
الشمس في صلوة الفجر او خرج وقت العصر في الجمعة وكان ملجأ على
الجبيرة فسقط عن برء وكان صاحب
عذر فانقطع عذره وخلع خفيه
بعد يسير وازار الى المتيمم المأمن في
صلوته وقدر على استعماله
بطلت صلوته وكان اميا
تعلم سورة ثم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب

چوں سامری مباشر از زر دید زخر موسی بہشت از پاکوپالہ
میرود کلمہ اخر تعلق بمراخ اخر دارد و معنے او جہالت است
بہشت بکسر تاء بمعنے بگذاشت و ترک داد آمدہ بمعنے سامری
زر را دید و اختیار کرد از جہالت موسی علیہ السلام را بگذاشت و
و ترک داد و در پاکوپالہ شد قصہ او این ست کہ کوپالہ زرین
مرصع بجواہر ساختہ و خاک قدم براق مہتر جبرئیل علیہ السلام در روز
غرق فرعون بدست او آوردہ بود در اندرون آن گاو در دمیدہ
ہر چہ با گاہ ملایم گاوست از و برآمد پس گفت آنچہ گفت بدین
و در تفسیر امام زاہد مرقوم ست کہ سامری شاہ مصر را زندہ خواہد ماند و او
نزدیک آدمی شوند در اندام آتش خیزد لامس کوپالہ بگریزد یعنی مرا
مپاسید بگذارید این از دعای موسی علیہ السلام ست و نام پسر سامری ابن

هذا كتاب الفقه الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

من تأليف الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله قال اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد
عليه يجب ان تقول امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله والبعث بعد
الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى والحساب والميزان والجنة والنار
حق كله والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من طريق انه لا شريك
له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبهه شيء من الاشياء من
خلقه ولا يشبه شيئا من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته
الذاتية والفعلية اما الذاتية فالحيوة والقدرة والعلم والكلام والسمع
والبصر والارادة واما الفعلية فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع
والصنع وغير ذلك من صفات الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته وسمائه
لم تحدث له صفته ولا اسم لم يزل عالما بعلمه والعلم صفة في الازل
وقادرا بقدرته والقدرة صفته في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق
صفته في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفته في الازل والفاعل هو
الله تعالى والفعل صفته في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى
غير مخلوق وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها
مخلوقة او محدثة او وقف او شك فيها فهو كافر بالله تعالى والقرآن

كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن
مقروء وعلى النبي صلى الله عليه وسلم منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق
وكتابتنا له مخلوق وقراءتنا له مخلوق والقرآن غير مخلوق والقرآن
غير مخلوق وما ذكره الله تعالى في القرآن عن موسى وغيره من الانبياء و
عن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبار عنهم وكلام
الله غير مخلوق وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق والقرآن
كلام تعالا كلامه وسمع موسى كلام الله تعالى كما في قوله تعالى وكلم الله
موسى تكليما وقد كان الله تعالى متكلما ولم يكن كلم موسى وقد كان الله
تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق فلما كلم الله موسى كلمه بكلامه
الذي هو له صفة في الازل وصفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين يعلم
لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا كلامنا ويسمع
لا كسمعنا نحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة والحروف
نحن مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء
اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا ضد له ولا ند له ولا مثل
له وله يد ووجه ونفس مما ذكر الله تعالى في القرآن من ذكر الوجه واليد
والنفس فهو له صفات بلا كيف ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه
ابطال الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزال ولكن يده صفة بلا كيف

وغضبه

وغضبه ورضاه صفتان من صفاته بلا كيف خلق الله تعالى الاشياء لا
من شيء وكان الله عالما في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذي قدر
الاشياء وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة شيء الا بمشيته
وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح المحفوظ لكن كتبه بالوصف لا بالحكم
والقضاء والقدر والمشيئة صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى
المعدوم في حال عدمه معدوما ويعلم الله كيف يكون اذا اوجده و
يعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم الله كيف يكون فناؤه
ويعلم الله تعالى القائم في حال قيامه قائما واذا اقعده فقد علمه قاعدا
في حال قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم ولكن التغير
والاختلاف يحدث عند المخلوقين خلق الله الخلق سليما من الكفر
والايمان ثم خاطبهم وامرهم ونهيهم فكفر من كفر بفعله وانكاره و
جحوده بخذلان الله تعالى اياه وآمن من آمن بفعله واقراره وتصديقه
بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته له اخرج ذرية آدم من صلبه فجعلهم
عقلاء فخاطبهم وامرهم ونهيهم فاقروا له بالربوبية وكان ذلك منهم
ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك يدل غير
ومن آمن وصدق ثبت عليه وداوم ولا يجبر احدا من خلقه على
الكفر ولا على الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم اشخاصا

والايمان والكفر فعل العباد يعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره
كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبه
من حيث لم يتغير علمه وصفته وجميع افعال العباد من الحركة
والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى خالقها وهي كلها
بمشيته وعلمه وقضائه وقدره الطاعات كلها ما كانت
واجبة بامر الله تعالى او بمحبته ورضائه وعلمه ومشيته
وقضائه وتقديره والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره
ومشيته لا بمحبته ولا برضائه ولا بامره والانبياء عليهم
السلام كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر والكفر و
القبايح وقد كان منهم زلات وخطايا ومحمد صلى الله عليه
حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفته ومنقيه ولم
يعبد الصنم ولم يشرك بالله تعالى طرفة عين قط ولم يرتكب
صغيرة ولا كبيرة قط افضل الناس بعد رسول الله عليه السلام
ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ذو
النورين ثم علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا بخير ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب
وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها ولا نزيل عنه اسم الايمان

ونسميه

مؤمنا حقيقة ويجوز ان يكون مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح على الخفين
سنة والتراويح في ليالي شهر رمضان سنة والصلوة خلف
كل بر وفاجر من المؤمنين جايزة ولا نقول ان المؤمن لا يضره
الذنوب وانه لا يدخل النار ولا انه يخلد فيها وان كان فاسقا بعد
ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيآ
تنا مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع
شرائطها خالية عن العيوب المفسدة ولم يبطلها حتى يخرج من
الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه عليها
وما كان من السيئات دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها
حتى مات مؤمنا فانه في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه و
ان شاء عفى عنه ولم يعذبه بالنار ابدا والرياء اذا وقع في عمل
من الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك العجب والايات للانبياء والكرا
مات للاولياء واما التي تكون لاعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال
فاروي في الخبر انه كان ويكون لهم لا نسميها ايات ولا كرامات
ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان الله يقضي حاجات
اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم فيغترون به ويزدادون
طغيانا وكفرا وذلك كله جايز ممكن كان الله تعالى خالقا قبل

فهو الاستدراج